تحليل الخطاب الإشهاري

⇐ سيميائيات التواصل

المرسل / المخاطِب

زوجة المحلّق التي أرسلت إلى زوجها العبارة الآتية:

« يا أبا كلاب ما يمنعك من التعرض لهذا الشاعر، فما رأيت أحدا اقتطعه إلى نفسه إلا وأكسبه خيرا »

* نلاحظ أنها بدأت العبارة بالنداء "يا أبا كلاب" وتعد صيغة النداء وسيلة لغوية لستر صوت المرسل / الزوجة في المكان وإفراغ الفضاء لها وحدها لإسماع صوتها وتبليغ خطابها وإقناع زوجها بما يشغله ويثقلها وهو الخوف من عنوسة بناتهما في مجتمع ذكوري لا صوت فيه للمرأة.
* عبارة "فما رأيت أحدا اقتطعه لنفسه إلا وأكسبه خيرا" إغراء ⇐ تحمل طاقة إشهارية حجاجية.
* كل هذه التصرفات علامة دالة على ذكاء الزوجة وفطنتها.
* حيرة الرجل ⇐ علامة دالة على قلة حيلته ⇐ "ويحك! ما عندي إلا ناقتي وعليها العمل!"
* تحققت الغاية من الحجج والبراهين باقتناع الزوج وذهابه إلى الأعشى
* "تأثيث المكان وإضفاء روح الطرافة عليه، وجعل البنات تحطن بالأعشى ونصّا حكيمنا ⇐ علامة على أن هذه المرأة خبيرة بما يخفي الرجل ويحلم به.
* لقد عملت هذه الزوجة على تحقيق الوظيفة التأثيرية إذ تضمنت كلامها ما يثير الرغبة في المتلقي ويسيل لعابه نحو المنتوج (البنات)

④ المرسل إليه / المخاطَب

المحلق الكلابي من جهة أولى، الأعشى من جهة ثانية

صيغة الإشهار ⇐ "قول المحلق رداً على الأعشى الذي يتساءل عن الجواري: بنات أخيك وهن ثمان شريدتهن قليلة؛ وهنا قد أعلن المحلق عن مقصوده بدقة وكأن البنات يمثلن سلعة كاسدة وعلى الأعشى أن يعمل على أن يحولها إلى مرغوب فيها رائجة.